

« الشرق » تبحث في حلول هذه الظاهرة

طلبة الجامعة يهجرون المكتبة خلال فصل الصيف

الاجنبية، لوجدنا ان الجميع في البلاد الأجنبية يهتمون بمواضيع الساعة الفكرية الامر الذي يشجع على انتقاء الفكر المعاصر والتفريق بينه وبين الفكر القديم، ويشكل عام فان المؤسسات العربية تشابهها حالة من الفخول الفكرية.

وخل مدى قدرة وسائل الاعلام على التشويق قال المهندس شاهين: ربما تكون هناك بعض البرامج التي تساهم في تكثيف الجهود مثل المناظرات التي تدفع المستمعين الى مزيد من الفراسة. وعن الحلول التي يقترحها لحل هذه المشكلة يقول: اعتقد ان الانصات المطلوبة والجمعيات من اهم الحوافز لمنع الطالب لمزيد من المطالعة عن طريق ما تعده من برامج، فهناك تنظيم معين لكثير من الجامعات بحيث تكون جمعيات تشتمل كل الانقسام، وهذه تضع برامج للمكتبة كتابا المهتمات وصرحة هناك عادة نسبة في هذه المكتبة اتمنى ان يتخلى عنها من يأتي الى المكتبة وهي الطلاب، خاصة في الهمام، واتمنى لطلاب جامعة قطر التوفيق.



خليفة البهري



سامي حكمت



جدنا الهجري



خاطر البوعيين

الطلبة: كتابة الأبحاث هي الطريقة الوحيدة التي تقودنا إلى مكتبة الجامعة العمادي: حرارة الطقس تؤثر سلباً على ارتياد الطلبة للمكتبة

بصفة عامة محليا وعربيا واسلاميا، ولو قارنا والمنا في البلاد العربية وما هو عليه الحال في البلاد

قال انها مشكلة عامة، حيث ان الشباب نادرا ما يهتمون بالمطالعة وذلك لعدم التي تعلم الاهتمام بالفكر

الجامعة النظيف والتنظيف والواسع ونحن نراه في اسباب عزوف الطلبة

الطلاب على زيارتها

الحر ليس سببا

السيد طلال العمادي المعيد بقسم القانون بكلية الشريعة قال انه قد يرى المعضل ان حرارة الجو تطف عائقا امام الخروج من المنزل، واعتقد ان المعناد على زيارة المكتبة كهواية لا ينعج شي.

ترحب بجمع الطلبة

السيد عبد العزيز العمادي موظف في ادارة المكتبة قال ان الوقت في الصيف ضيق بالنسبة للطلاب، وهناك محاضرات تملأ الوقت في الغالب وتعتبر كذلك شدة حرارة الطقس من العوامل التي لاتشجع الطلبة على زيارة المكتبة، وهناك عدد من الطلبة لايسجلون في الفصل الصيفي، كما ان الصيف بشكل عام هو فصل ركود وكثير من الطلبة يكونون في اجازات، والحقيقة ان المكتبة تزخر بكثير من الكتب، والمجلات القيمة التي يستفيد منها كل طالب، ولانسى ان بعض الطلبة يكونون مشغولين بعائلاتهم او وظائفهم لذلك لايترون المكتبة. وعن مفايح حل هذه المعضلة يقول السيد العمادي ان المكتبة يستان المعرفة تحتوي على كثير من المعلومات التي لايمكن لأحد الحصول عليها من طريق آخر غير المكتبة، وتكثيف اساندة الجامعة للطلبة يعمل ابحاث في مختلف المجالات بعدد من اهم عوامل جذب الطلبة للمكتبة والمطالعة فيها، ونحن في المكتبة نود ان يأتي الطلبة وترحب بهم في جميع تخصصاتهم ونحن نعمل باستمرار على تطوير المكتبة.

وضع الصيف مختلف كلياً

ويقول السيد علي محمد موظف في قسم اعادة الكتب ان من اسباب عزوف الطلبة عن ارتياد المكتبة عدم وجود الحوافز والوافع بسبب عدم تكثيف الاساندة للطلبة بحمل ابحاث وعدم مناقشتهم فيها - ان عملت - مما يدفع الطلبة لشرائها في بعض الاحيان، كذلك المسافة بين مباني الجامعة والمكتبة طويلة نسبياً، بخلاف ابتعاد الجامعة اصلاً عن الدوحة، كما ان الكسل يعد من عوامل عدم اقبال الطلبة على المكتبة.

وعن سبل تغيير هذا الحال يقول السيد علي: لابد ان يهتم الاساندة بالطلاب من خلال تكليفهم بمزيد من الابحاث عن طريق مناقشة الطلاب في الابحاث التي يقدمونها وتحديد مزاوج مستعدة لهم على ان تكون متوافرة في مكتبة الجامعة، مضيفاً ان تشجيع الطلبة على اقتناء الكتب وتشجيعهم على المشاركة في المعارض يعد من عوامل جذبهم للمطالعة والقراءة في المكتبة. وعن نسبة الاعازات في المكتبة قال: يتم شهريا اعارة اكثر من 800 كتاب في الفصول العادية اما الآن فالوضع يختلف كليا.

مشكلة عامة

ونختم التحقيق بقاء، مع الشخص الوحيد الذي وجدناه يطالع في المكتبة وهو المهندس شاهين علي الكعبي من خارج الجامعة الذي سألناه اولاً عن سبب تفضيله مكتبة جامعة قطر فقال: اعتقد ان جامعة قطر تزخر بكثير من الكتب الحديثة، اضافة الى الكتب القديمة الهامة والتي تتميز بمراجع مهمة لكثير من الدارسين، وهناك كم لا بأس به من الكتب الاجنبية والمجلات المتنوعة، مشيراً الى ان جو

الدوحة - تحقيق: عوض الرجوب

رغم ان مكتبة جامعة قطر تحتوي على مجموعة كبيرة وقيمة من الكتب العلمية والثقافية والادبية المتنوعة إلا ان اقبال طلبة الجامعة على ارتياد المكتبة خلال فصل الصيف اقل من المتوقع بالمعروف بعكس الفصول الأخرى التي يلاحظ فيها اقبال عدد لا بأس به من الطلبة على المطالعة في مكتبة الجامعة.

« الشرق » التقت مجموعة من الطلبة والعاممين في المكتبة، ليقاء الضو، على اسباب عزوف الطلبة عن ارتياد المكتبة خلال الصيف، ما هو السبيل الذي يمكنه ان يشجع الطلبة على تناول المعرفة والثقافة خلال فصل الصيف الحار.

الجواب

يقول الطالب علي حميد مرشد المهدي ان من اسباب عزوف الطلاب عن ارتياد المكتبة الجو الحار الذي تتناثر به المكتبة مما يجعلها مكاناً مملاً اضافة الى انه لا يوجد من جانب ادارة المكتبة اي تشجيع للطلاب لارتياها ومن الممكن حل هذه المشكلة بوضع عناوين الكتب الجديدة خاصة التي تحتوي على معلومات خفيفة وطريقة في اسانك يستطيع الطلبة رؤيتها لتكون هذه الكتب أداة جذب للطلاب.

الأبحاث هي الحل

ويرى الطالب سامي حكمت سرحان من كلية الادارة ان هناك عدة اسباب لعزوف الطلبة عن المكتبة ومنها ضيق الوقت بسبب تكثيف عدد المحاضرات خلال الفصل الصيفي بالإضافة الى قلة عدد الطلاب حيث ان معظمهم يخرجون للدراسة في جامعات أخرى خلال فصل الصيف بسبب شدة حرارة الطقس. وأضاف ان فصل الصيف هو فصل الراحة وبالتالي عدم الاهتمام بالكتب والدراسة ويعتقد حكمت ان العمل على زيادة التوعية لدى الطلاب وحضهم على قراءة الكتب والمصحف يعتبر من الحلول الهامة لهذه المشكلة كما ان تكثيف اساندة الجامعة للطلبة بكتابة الابحاث يساهم في حل المشكلة.

دورات خلال الصيف

ويوافق الطالب حسام ابراهيم البوعيين - تخصص خدمة اجتماعية - رسالته الرأي ان يرى ان الصيف وحرارته الشديدة سبب في عدم اهتمام الطلاب بالمكتبة، وكذلك قلة عدد الطلاب في هذا الفصل بالمقارنة مع الفصول الأخرى التي يكثر فيها عدد الطلاب ويعكس ذلك على ارتياد عدد الطلاب الذين يكتسبون الابحاث ويتربون على المكتبة. ويعتقد خاطر ان الحل يكمن في اقامة دورات للطلاب في المكتبة خلال الصيف، وتوفير الكتب الجديدة، وتحديد وقت الدوام خلال الصيف وطرح مقررات دراسية اجبارية في الفصول الجامعية تتعلق بالبحث في المكتبة.

المسافة بعيدة

الطالب جدنا الهجري والناخص في القانون والشريعة يقول ان اسباب كثيرة ومن اهمها ضيق الوقت وتركيز الطلبة على مقرراتهم المسبقة، وكذلك الحر الشديد الذي يؤثر على الطلاب مشيراً الى ان بعض الطلاب ينسفلون في نشاطات والتراسات اخرى خارج الجامعة كالتواي، التي يجد الطالب فيها راحة أكثر، وهناك مشكلة اخرى حيث ان موقع الجامعة بعيد عن مدينة الدوحة وبمسافة المكتبة بعيد عن مباني الجامعة. وبالتالي فان تخصيص وقت فراغ بين المحاضرات عامل هام من عوامل جذب الطلاب واتاحة الفرصة لهم لزيارة المكتبة.

عدد الطلبة قليل

ومن جانبها يرى الطالب خليفة البهري - ادم عام - ان السفر بقلع عائقاً امام ارتياد المكتبة، اضافة الى ان عدد الطلبة المسجلين في الفصل الصيفي قليل نسبياً، مشيراً الى ان حل هذه المشكلة يكون بتكثيف الدكتور للطلبة بعمل الابحاث التي تتعلق بمواضيع تتوافر مراجعها في المكتبة، ويقترح خليفة زيادة عدد المجلات والمصحف في المكتبة لتشجيع